

## مداخلة هاتفية | سد النهضة | قناة صدى البلد | 3102-5-82 |

### الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ومعنا الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل شيخ حازم مساء الخير اهلا وسهلا ومرحبا مساء النور يا مرحبا. اهلا بك. ما رأيك في آآ موضوع آآ تحويل آآ مجرى آآ نهر النيل وبناء آآ السد اللي هو سد النهضة - [00:00:00](#) ايوة آآ يعني لا شك طبعا ده كان خبر مفاجئ النهاردة لانه الحقيقة ما كانش فيه اي توقع انه يحصل بهذه المفاجأة بالمفاجأة بعد مؤتمر القمة في اثيوبيا فالتوقيت حتى يدل على الحقيقة - [00:00:20](#) يعني عدم زوق عدم اه زوق وانا عايز اقول انه برضو ده الحقيقة لازم ننزر له في سياق ان التوقيت اللي هم مختارينه مختارينه برضه في اطار المحاربة برضه للسورة المصرية. ليه بقى - [00:00:38](#) لان لو تعرفي حضرتك انه حتى لما اه سد النهضة ده دلوقتي بيقام نتيجة اقامته من ضمن نتائج اقامته انه هيبقى هتتشق هتتشأ في اثيوبيا مناطق زراعية كبيرة جدا. مم. وازا بالمفاجأة انه في استثمارات - [00:00:57](#) قاد من الدول العربية الخليجية اللي هي يمكن لها دور حاليا كمان كبير جدا آآ ضد نظام الحكم في مصر بتدفع ازا بها تتقدم وتدفع مليارات للاثيوبيين علشان تحجز اراضي من اللي هتتخلف عن انشاء سد النهضة - [00:01:17](#) هل هل هذا خبر اكيد يا شيخ مؤكدة يعني. اه اه دي معلومة مؤكدة ومعلنة رسميا من الدول دي يعني حتى مش مش من عندنا احنا مسلا ولكن انه سمعنا ان قطر هي من تدعم - [00:01:38](#) ما هو ده من ضمن يعني الامارات السعودية قطر في حنة دلوقتي وقطر في حنة تانية خالص يعني هم مش في نفس السلة لو صح التعبير. ما هو تعرفي حضرتك ده على حسب ايه مستوانا المسكين اللي بيزن كده. هم. لكن هو احنا لما نفهم الصورة من من عالي شوية نعرف ان حتى توزيع الادوار - [00:01:55](#) سياسية ده اسلوب عالمي معروف يعني ما مسألة موجودة لكن على كل حال احنا لا شك انه بالرغم ان دي سلة ودي سلة وده منهج وده منهج بالظاهر على الاقل انما الاستثمارات اللي اعلنت اثيوبيا عن انها تقدمت علشان تاخذ اراضي زراعية موجود فيها اسماء - [00:02:15](#) الدول الاربعة العربية اللي انا زكرتها مع الاسف الشديد. وده معناه ان يبقى المصريين بيشتكوا من انهم خايفين على زرعهم وخايفين على شربهم وخايفين على مبيتهم. بينما اموال عربية هي التي تدفع لتدعيم السبب في هذا الخوف. مم. احنا الحقيقة - [00:02:35](#) موضوع كبير. ولذلك وحتى فيما يتصل في اثيوبيا هي واضح انها خلاص خدت قرارها بانه ما فيش اتفاق مع مصر بصورة مم مم طبعا انا اسف انه انا كمصري الان - [00:02:55](#) اسف مش يعني انا انا قصدي اقول يعني اشعر بالاسى يعني. اه يعني اشعر بالعجز ان انا انا ما عنديش معلومات. يعني مش اسف ولا حاجة انما انا معلوماتي كمواطن عام قليلة. مم. انما المعلومات لان اي اتخاز قرار لازم يبقى مبني على رصيد معلومات - [00:03:10](#) مم. المعلومات لا شك انها موجودة عند اجهزة الحكم اللي هي متمسلة في المخابرات وفي وفي الخارج فالحقيقة احنا مش هنقدر نقاش نوعية القرار لانه لو ناقشناه هيبقى بتكلم بناء على نقص معلومات ولكن - [00:03:30](#) الحد الظاهر عندي جدا ان اسرايل هي الضلع الاساسي لانها ابرمت اتفاقيات مع اثيوبيا خاصة بسد النهضة. طبعا. انه اسرايل

هي اللي هتكسب مكاسب طائلة هتمد هتمد اثيوبيا بكل الامكانيات - [00:03:50](#)

وبالتالي هتكسب مكاسب طائلة من ورا كده. مم. فاحنا امام شيه لازم ننزر اليه على انه جزء من منزومة الامن القومي الاقليمي مم. حاليا اللي داخله في اسرائيل من ناحية نظم الخليج من ناحية. الثورة المضادة ناحية. الثورة المصرية من ناحية. ولازم ينزر -

[00:04:10](#)

بصورة موسوعية ودي لا تتوفر لحازم ابو اسماعيل لانه معلومات. طيب. مش كافية. لازم تكون اجهزة. طب شيخ حازم لو حضرتك

رئيس الجمهورية ما هو القرار الذي كنت سوف تتخذه - [00:04:30](#)

يعني انا بعتمد انه زي ما بقول لحضرتك انه القرار لازم يبقى مبني على مخزون يعني مسلا على مخزون من المعلومات يعني مم.

مسلا انا سمعت تحاليل النهاردة لدرجة ان في مؤتمر صحفي عقد في رئاسة الجمهورية او شيه من هذا القبيل بيقول - [00:04:45](#)

بيقول ما معناه انه مش هيبقى في اثر. ايوة لن يؤثر. مم. لن يؤثر فدي دي مسألة لازم اعرف مفرداتها. لازم اعرف هو قال كده بناء

عليه فلو انا النهاردة في موقع المسؤولية - [00:05:05](#)

اقول له انا يا شيخ حازم. دلوقتي احنا اتكلمنا مجموعة كبيرة من الخبراء احنا بقى لنا طول الحلقة دي مخصصينها لهذا الموضوع. كل

الخبراء اجمعوا انه سوف يؤثر وانه سوف تمر على مصر سنوات عجاف. وانه سوف يؤسر على انه هيكون فيه بور للاراضي الزراعية.

انه الفلاحين سوف - [00:05:18](#)

ويتأثروا انه هيكون في فقر مائي هيكون في فقر في حصة الكهرباء حتى هيؤثر على الكهرباء بما يعني احد الخبراء قال لنا انهم

يمكن انه محافظة بحل تتأثر آآ بسبب هذا. قالوا ان بناء السد بالتاكيد يعني آآ سوف يكون له تأثير كارسي على مصر والسودان. انا -

[00:05:38](#)

لكن الخبراء كلهم يعني مش مش خبير عشان كده انا منهجي بقى ان انا عندي الخبراء كلهم قالوا كده والمتحدث باسم وزارة الري

قال غير كده لازم يبجوا يقعدوا قصاد بعض واشوف هو مين بيقول الكلام الفارغ ومين بيقول الكلام المزبوط. طب ماذا لو كان كارثيا

- [00:05:58](#)

لا لو كان كارثيا لابد ان نعتبر تماما ان كل الخيارات مفتوحة لان احنا لما آآ سياسيا في في العشرات السنين القريبة اللي فاتت كنا

بنقول ان الخيار المحسوم او الاستراتيجي هو كذا كنا بنفقد نفسنا فورا احتمالية اي خيار اخر - [00:06:18](#)

مم. انما الخيارات لازم تكون مفتوحة ومن ضمنها الخيار التجاري ان انا اعرف يعني اقايض اثيوبيا وان كان على فكرة انا خلاص في

الميزانية الاثيوبية آآ ميزانية الدولة اثيوبيا عن سنة الفين وثمانية والفين وسبعة الفين وثمانية دراسة مستفيضة وهالني ساعتها.

وطبعا ده كان مجرد نشاط سقافي بحت لكن - [00:06:38](#)

اهلاوي انه نسبة الاسرائيليين في الميزانية الاثيوبية. طبعا. انه اه نصف الدخل القومي الاثيوبي على الاقل يمر عبر فاسرائيل. طبعا.

نصفه على الاقل. فمش من السهل على اثيوبيا انها تفك التحالف الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل. لكن انا عايز اقول كمان ان انا -

[00:07:05](#)

عندي البحر الاحمر الذي يربط بين اسرائيل واثيوبيا. ده كله في اراضي بتاعتي انا. مم. وهذا وعندي خليج العقبة وعندي بس دي

مسائل انها صدى عسكري ما اقدرش اغامر بها. بيدو ان الخط قد قطع - [00:07:26](#)

بيدو ان الخط قد قطع الحين نعاون الاتصال بالشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل نحاول امم هو قال يعني في الاخر خيلنا نعاود الاتصال

بس يعني اذكركم بما قاله في النهاية ان كل الخيارات يجب ان تكون آآ مطروحة - [00:07:45](#)

اذا كان الامر كارثيا آآ وانما يحدث هو حرب للثورة المصرية وانه هو نوع من انواع الثورة مضادة وان هو يعني يعتقد او ان لديه

معلومة مؤكدة ان هناك عدد من الدول العربية - [00:08:02](#)

تشارك في دعم او في شراء اراضي في آآ اثيوبيا الان على اعتبار انه بعد اه ما بيني سد النهضة اه هيكون في اه رجع لنا تاني.

الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل - [00:08:24](#)

اهلا وسهلا بحضرتك. اهلا بحضرتك. انا كنت بقول انه الاعتبارات الحقيقية ممكن تبقى فيها اثار آآ مصالح تجارية وممكن تكون حتى الجغرافية في المنطقة بين اسرائيل وبين موضوع. ممكن نشترى من اثيوبيا نعدلها غيره وغيره. بس انا - [00:08:41](#)  
لا يهمني ان انا اصد صحيح خلاص فات الوقت وبنعيط على حاجات قديمة. عايز اقول انه في الحقيقة الحقيقة يعني احقا للحق بصرف النزر احنا مع مين ولا ضد مين. انما فعلا انا لما اجد انه عصر عبدالناصر اللي صدعونا فيه بان هم سلطانهم في افريقيا -

[00:09:01](#)

مر بدون اي معاهدة تضمن لمصر اي حصة في مياه النيل. لا في معاهدات يا شيخ حازم احنا المعاهدات لا تسمح بان اي حد من الدول الافريقية العاشرة اللي موجودة على مياه النيل انها تتصرف آآ في - [00:09:21](#)

اي شبر او تبني دون الرجوع الا بالتفاهم وبالتفاهم. لازم يكون المعاهدة يعني واضحة عشان كده في ناس بتنصحنا دلوقتي كمصر ان احنا ندون القضية وان احنا نحملها لمحكمة العدل الدولية. فان من شأننا ايقاف بناء السد - [00:09:41](#)

لا يعني دي نقطة انا انا بقى يعني دي نقطة انا قد اكون فيها مرجع لاني زكرتها يعني عندي معلومات. اتفضل. الاتفاقيات الموجودة اتفاقيات ترجع مش الى مصر واثيوبيا ولا مصر ودول حوض النيل. وانما الى الاستعمار الذي كان يستعمر مصر - [00:09:59](#)

الاستعمار الذي كان يستعمر دول آآ منابع النيل. نعم. مش عارفة ليه الخط بيقطع؟ آآ عايزين نفهم الاتفاقية بما انه آآ طبعا الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل انتم عارفين ان هو محامي. يعني آآ قبل آآ ان يكون آآ ممارسا للسياسة او - [00:10:19](#)

اعلاميا رجع تاني آآ نعاود الاتصال به ثانية يعني هو هو آآ محامي وبالتالي آآ اذا كان قد درس الاتفاقية فبالتأكيد لديه معلومات او اه نقاط ربما من الممكن ان نستوضحها منه. مش عارفة الخط بيقطع ليه؟ اتفضل يا شيخ حازم - [00:10:39](#)

الاتفاقية او النقاط التي كنت تتحدث عنها البنود وحش اوي مش عارفة الشبكات بقت وحشة قوي اتفضل فيعني اللي انا عايز اقله انه ده كانت اتفاقية بين الاستعمار الايطالي والاستعمار الانجليزي. نعم. ولزلك هم لما بييجوا يعبروا عنها دلوقتي ما بيقلوش انها

[00:11:01](#) الحقوق القانونية -

بيقولوا الحقوق التاريخية عايزين يقولوا ان الشيء اللي استقر لمدة طويلة من غير ما يكون له مستند كافي في النصوص. طبعا انا كدولة مم. ما اقولش كده في التفاوض انا كدولة هتمسك بالاتفاقيات دي وان في حقوق واحاول اوصل لها وكده. لكن انا في حقيقة -

[00:11:21](#)

الامر اري ان المسألة لا لا نغامر بتحويلها الى جهات قضائية دولية وانما يجري آآ مناقشتها باعتبارها امن قومي لبعض البلاد. زي ما بيحصل ان بلد ليس لها منفذ على البحر بتتصرف ازاى مع الدول اللي حواليتها. المجتمع الدولي - [00:11:41](#)

فيما علمت بيدخل هذا عشان في دول ما لهاش اي منافذ على البحر. فيجبر الدول الاخرى انها تعطيه حق الممر مسلا. مم. فنفس الحكاية انا ما اقدرش اقول انه اثيوبيا توفر كهرباء زيادة عندها ويبقى المقابل ان فيه دول تموت عطشا وزرعها وبهائمها تموت عطشا

[00:12:01](#) -

مم. ففي الحالة دي هقول لهم انتم عايزين كهربا ندفع ايه وفي نفس الوقت المية تمر ازاى؟ المسألة محتاجة بقى زي ما قلت

[00:12:21](#) لحضرتك معلومات دولة وليست معلومات معلق في الاعلام -

اعتقد ان الدولة مش هتغامر يعني انا متأكد انها هتشعر لان المسألة اصلها لو ادارت النهاردة هتكتشف بكرة الدولة قطعنا دلوقتي في حالة غرفة يعني لا يخامرني شك والله اعلم ربنا يستر ما يكونش فيه غير كده يعني. هم. بس انا انا دي الحقيقة. هم. الدول العربية

[00:12:34](#) اقول لهم -

يكون عار العمر عليكم ان العمل الذي يعني يستهدف عطش المصريين تصرفوا عليه لانكم غيرانيين عايزين نزام حكم اللي فات يرجع ونظام الحكم اللي موجود يسقط. يعني ده مش آآ مش ده مش مبرر انه يروحوا يدفعوا لاثيوبيا مليارات علشان يقام سد النهضة. عار

[00:12:54](#) كبير -

الامارات وعلى السعودية وعلى قطر اذا كانت ضالعة في هذا يعني وان كان انا مش متأكد دول الكويت وما الى ذلك لازم الكلام ده

يتحل بطريقة او باخرى يعني هي المشكلة الغريب ان قطر يعني يذكر اسمها بينما هي المفروض الداعم الرئيسي للنظام الحالي في مصر يعني ما هو ده برضو من الامور الغير - [00:13:14](#)

مفهومة يعني هي دي لا شك ان نقطة لازم اه تتضح وتنتشر وعلى فكرة المسألة لو من سفارة مصر في اثيوبيا اللي ومن خلال وزارة الخارجية يمكن نشر البيانات الدقيقة لانها معلنة. ان مين مقدم استثمارات بمبلغ كم وانا لولا انه انا مش متذكر هزه الارقام - [00:13:34](#)

انما دي منشورة مش حاجة سرية يعني. لانه دي كانت اعلان اثيوبي واضح للدول قالوا يا جماعة احنا عندنا منطقة زراعية ادي مواصفاتها اللي عايز يستسمر يتقدم فتقدمت هذه البلاد الاربعة الخليجية وده شيه مؤسف يعني لن يعني عبر العمر كله مش - [00:13:55](#)

السيد نسي الحقيقة مش هيتنسي. هي المشكلة ان وزارة الخارجية في الوقت الحالي احنا مش سامعين عنها اي حاجة. يعني الحقيقة السيد وزير الخارجية لا ما نعرفش عنه تقريبا اي - [00:14:19](#)

في نشاط انما كل الانشطة هي للدكتور عصام الحداد بشكل كبير جدا القيادات من جماعة الاخوان المسلمين هم اللي بيسافروا ويبروحوا ببيجوا احنا انما وزير الخارجية شخصيا مم. تعرفي حضرتك هو آآ يعني منهجهم في النقطة دي بالزات يعني فيما يخص اسبويبا. منهج وجيه - [00:14:29](#)

وحش ان هم حبوا يجمعوا كل الجهات المصرية في جهة واحدة تكون هي المتكلمة عشان ما لان دي حالة خطر حالة فتنة حالة آآ فما حبوش انه يتناولها مسلا متحدث باسم رئاسة الجمهورية ومتحدث اخر باسم الخارجية ومتحدث ثالث باسم الدفاع ومتحدث رابع باسم الري فجمعوها في جهة واحدة تتولى التعبير عن الدولة كدولة. ده منهج وجيه ما يضايقنيش في حاجة. واه وزير وزير الخارجية لولا انه يعلم انه داخل في دوره الطبيعي كان ممكن يستقبل انما هو مستمر في الموضوع. وعايز اقول لحضرتك برضو ان الدكتور عصام - [00:14:49](#)

الحداد يا دكتور مش مش جديد على فكرة. مم. يعني احنا ايام الرئيس السادات كان في عندنا مستشار للامن القومي اللي هو حافظ اسماعيل. طبعا. كان اه فده كان بيجوب ارجاء العالم كله وهو مستشار الرئيس للامن القومي مستشار في مؤسسة الرئاسة الجمهورية. وكان معه وزير الخارجية - [00:15:09](#)

ومعه وزير كانت اسمه وزير الدولة للشئون الخارجية. فده تقسيم ما هواش جديد على مصر ده طبيعي. في اول عصر حسني كان موجود الدكتور اسامة يشكك لكن الحكاية انه لازم يبقى برضو وزير الخارجية له دور ولازم يبقى له دور ملموس شيخ حازم - [00:15:29](#)

هي دي النقطة. ايجابي حضرتك لو كان يشعر بغير هذا ما كانش يستنى. بالعكس يعني انا فاكر انه ايام حسني مبارك كلف صفوت الشريف مسلا بيتولى اه ملف ليبيا. هم. فكان ليبيا تبع صفوت الشريف وزير خارجية يعلم كده ورئاسة الجمهورية تعلم كده وخلص والمسائل دي دولة ما فيش - [00:15:49](#)

منع انها توزع الادوار. ابدو انه في اصرار على قطع الخط بشكل كبير جدا الشبكات بقت وحشة جدا على كل شيخ حازم صالح ابو اسماعيل انا بشكرك شكرا جزيليا يا رب تكون سامعني. آآ يعني او حد على الاقل يوصل لك آآ - [00:16:09](#)

منع انها توزع الادوار. ابدو انه في اصرار على قطع الخط بشكل كبير جدا الشبكات بقت وحشة جدا على كل شيخ حازم صالح ابو اسماعيل انا بشكرك شكرا جزيليا يا رب تكون سامعني. آآ يعني او حد على الاقل يوصل لك آآ - [00:16:29](#)